



الرئيس المدير العام لشركة سونلغاز:

ندرس إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا

قال الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) شاهر بولخراس إن الشركة تدرس إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا.

وأشار بولخراس خلال تدخله في منتدى إفريقيا 2021 الذي نظم يوم الخميس الفارط وشارك فيه أيضا رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والمبني رضا تير حول الوسائل التي وضعتها الجزائر في إطار إنعاشها الاقتصادي وإستراتيجيتها الخاصة بالاستثماري إلى أن سونلغاز تدرس إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا بفضل المنشآت الطاقوية التي تتوفر عليها. وأضاف المسؤول أن هذا المشروع يتوقف على شروط مسبقة يجب توفيرها ألما وهي السوق وكتلة درجة دنيا وكذا شراكة لانجاز شبكة الربط هذه.

وأكد الرئيس المدير العام لشركة سونلغاز انه يمكن أن يشكل الانتاج والنقل الكهربائيين فرصا جيدة للاستثمار والشراكة. وأوضح بولخراس أن شركة سونلغاز تراهن كذلك على شراكات مع المؤسسات الأوروبية لاسيما الفرنسية من أجل ولوج السوق الإفريقية مؤكدا على الطاقة الكبيرة التي تزخر بها السوق المحلية. وذكر في هذا الشأن مشروع انجاز أكثر من 20.000 كلم من شبكة ذات التوتر العالي والمجد عالي وكذا 35 محطة ذات التوتر العالي يمتد على الـ 10 سنوات المقبلة. وموازة مع ذلك تطمح شركة سونلغاز على المستوى الجهوي إلى تطوير وتعزيز المبادلات الطاقوية مع البلدان المجاورة يضيف بولخراس.

وتطرق في هذا الصدد إلى القرار التاريخي الذي اتخذته السلطات لربط الجزائر بجنوب ليبيا على خط يمتد على أكثر من 500 كلم في إطار شبكة الربط المغاربي نحو شمال إفريقيا وفي مرحلة ثانية نحو الساحل.

ولدى تطرقه إلى مساعي الجزائر من أجل تحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار الأجنبي قال بولخراس إن الإصلاحات المباشرة على الصعيد القانوني والمؤسسي والمالي والمجائي تؤكد هذا التوجه.

وذكر في هذا الصدد بإصدار قانون المحروقات مؤخرا الذي -كما قال- يوفر بيئة أكثر جاذبية للمستثمرين من الناحيتين القانونية والمؤسسية بل وحتى من حيث الجباية على مدى طويل نسبيا في إشارة إلى التعديل المقبل للقانون المتعلق بالكهرباء. وأكد في ذات السياق أن الإمكانيات موجودة والجزائر أرض جاذبة من حيث الاستثمار مع بداية تطور الاستثمارات الأجنبية المباشرة مذكرا بوجود 450 شركة فرنسية تنشط في الجزائر.

من جهته أشاد تير بمزايا إلغاء قاعدة 51/49 التي أضحت تخص الآن 44 نشاطا فقط مما يفتح للأجانب جميع المجالات الأخرى مثل

الزراعة والسياحة والخدمات والبنوك والتأمينات.

وإن دعا المستثمرين الأجانب للاستثمار في الجزائر في أوضاع رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والمبني أن المجال مفتوح للمساهمين الأجانب مع إمكانية إنشاء فروع جزائرية.

كما نوه بالموارد المهمة التي تزخر بها الجزائر من حيث الطرقات لاسيما الطريق العابر للصحراء المستكمل من الجانب الجزائري والمعدات واللوجستية مع الانجاز المرتقب لميناء كبير (بالحمدانية في ولاية تيبازة) سيتم ربطه بالطريق العابر للصحراء ذاهباً عن المنشآت التحتية الصناعية.

وأوضح تير أن الدولة أجرت إصلاحات جبائية ومصرفية ومالية بغية تخفيف كل هذه الأنظمة من أجل الانتقال من نظام ضرائب من الجيل الأول إلى نظام من الجيل الثالث يشجع الاستثمار.

وذكر بالإجراءات المتخذة في إطار إصلاح النظام المصرفي لاسيما من خلال افتتاح رأسمال البنوك الذي يتم التفكير فيه فضلاً عن إصلاح السوق المالية.